

المجلس (334) | شرح سنن الترمذي | الشيخ عبد المحسن العباد #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #الترمذي

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب العلل - [00:00:02](#) وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا. كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا - [00:00:20](#) حديث حسن وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث بما عان ورب حديث يكون غريبا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:40](#) نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد آا الامام الترمذي رحمه الله ذكر في هذا في الحسن اذا اتى به مفردا لم يضاف اليه وصف اخر في الصحيح والغريب - [00:00:58](#) فان له فيه اصطلاح خاص ذكره هنا وهو ان يكون الحديث لا يكون في اسناده متهم ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه فهذا هو الذي عنده اصطلاحه انه حديث حسن - [00:01:25](#) وهذا اصطلاح خاص به لانه قال عندنا وهو عندنا حديث حسن وهذا الاصطلاح يكون فيه هذه الامور الثلاثة الا يكون فيه من هو متهم في الكذب وان لا يكون شاذا - [00:01:51](#) الذي يكون الثقة مخالفا فيه الثقات ومعلوم انه من فضل المردود الذي هو الشاذ ومقابله المحبوب الذي هو حجة هو ان يكون مرويا من غير وجه لان معناه انه جاء من طرق متعددة - [00:02:16](#) ليس من طريق واحد فهذا هو الحسن عند الترمذي وهو خاص فيما يأتي به بهذا الوصف دون ان يضاف اليه وصفا اخر فاذا قال حديث صحيح غريب او حسن غريب او حديث صحيح حسن غريب فانه لا يدخل هذا - [00:02:41](#) التعريف في هذا وانما يأتي فيما اذا قال حديث حسن فقط ليس معها شيء هذا حديث حسن ليس معها شيء فانه يراد به ما جمع هذه الامور الثلاثة وهي ان لا يكون فيه متهم ولا يكون - [00:03:08](#) اذن ولا وان يروى من غير وجه. يعني لا يكون جاء من طريق واحد فقط والغريب في الاصل هو الذي يأتي من طريق واحد واما الحسن فانه قد يأتي من طريق واحد وهو الحسن لذاته - [00:03:30](#) وهو الذي حق ضبط رواته تساروا ليسوا في القمة وفي المنزلة العالية في الضبط والاتقان تحفظ التهم وهم من اهل الصدق والعداوة وحديثهم حجة فان هذا هو الحسن لذاته ولو كان وقد جاء من طريق واحد - [00:03:50](#) واما الذي اه اه ذكره هنا هو الذي جاء من طرق متعددة واتى به بلفظ بوصف واحد ليس معه شيء فهذا هذه طريقة الترمذي رحمه الله في لفظ الحسن والترمذي رحمه الله في كتابه اعتنى بالتصحيح والتضعيف وبيان درجة - [00:04:19](#) في الحديث فكتابه في الحقيقة يتميز عن السنن الاخرى والتي هي سنن ابي داود والنسائي وابن ماجه يتميز عنها بانه جمع بين الرواية والدراية بين ذكر الاحاديث المسندة وذكر اقوال الفقهاء فيها يعني في حكم فيما دل عليه ذلك الحديث - [00:04:49](#) وان من العلماء من اخذ به ومنهم من قال بغير ما جاء فيه بناء على ادلة اخرى استدلووا وكذلك ايضا فيما يتعلق بالمصطلح وبيان

الصحيح والضعيف والحسن والغريب فانه يأتي - 00:05:23

بلفظ الجمع بين لفظ الحسن والغريب. واذا جمع بين الحسن والغريب فانه يراد بذلك الحسن لغيره. الحسن بذاته هو الذي لا يحتاج الى ان يأتي من طرق اخرى ولهذا وهذا هو معنى كونه غريبا يعني كونك من طريق واحد - 00:05:48

حسن غريب يعني حسن جاء من طريق واحد وهو غريب هو حسن لان رجاله تقاصروا عن آآ عن من يكون حديثه صحيحا وجاء من طريق واحد فيكون حسنا غريبا واذا جمع بين الصحة والحكم - 00:06:08

فمن العلماء من قال انه يقصد بذلك ان انه حسن لان رجاله من اهل الصدق والعدالة وايضا آآ في رجاله من هو من اهل الثقة هو اتقان فيكون الحديث جاء من طريقين طريق اقل وطريق اعلى فيجمع بين الوصفين الحسن والصحة - 00:06:32

وقال حسن صحيح ويكون اعلى مما قيل فيه صحيح ويأتي عنده صحيح ولكنه اقل من ذكر حديث حسن صحيح والصحيح عند العلماء ما كان الرواة فيه في جميع اثناء السند - 00:07:04

يعني عدولا متقنين والاسناد متصل ليس لديه انقطاع ولا تدليس والا يكون شاذا ولا معللا والشاهد هو الذي خالف فيه الثقة من هو اوثق منه والمعلل هو الذي يوجد فيه علة خفية قانحة - 00:07:25

لا تظهر لكل احد وانما تظهر لاهل الفهم الذين عنوا به من المحدثين فيمكن ان يكون الانسان ظاهره الصحة وان يكون رجاله جمعوا بين كونهم عدولا متقنين حافظين وان يكون الحديث الإسلامي متصلا - 00:07:48

ولكنه يكون مع ذلك لا يثبت لكونه شاذا خالف به الثقة من هو اوثق منه وهذا في الاشياء التي لا يمكن الجمع بينها ومثل ذلك الاحاديث التي وردت في صلاة الكسوف - 00:08:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم فان اكثر الرواية فيها على ان كل ركعة فيها ركوعان وفي بعض الطرق الصحيحة كل ركعة فيها ثلاث ركوعات او اربع ركوعات وكل الاحاديث التي وردت تحكي قصة واحدة وهي كسوف الشمس في عهده صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

فيكون ما جاء في ذكر الركوعات الثلاث او الاربعة الثلاثة او الاربعة في الركعة الواحدة من قبيل الشهد والمحفوظ هو ما جاء فيه ان كل ركعة فيها ركوعين فهذا يقال له الشاب مع ان اسناده صحيح. من حيث - 00:09:06

العدالة والضبط والاتقان والاتصال. ولكنه حصل فيه مخالفة الثقة لمن هو اوفق منه فحصل فيه مخالفة الثقة لمن هو واثق منه. وعلى هذا فتعريف الحديث الصحيح هو ما روي بنقل عدل تام بالضبط - 00:09:30

تصل السنة بغير معلل ولا شاب. ما روي بنقل عدد تام بالضبط متصل السندي غير معلل ولا شات فالعدالة هي التمسك بالدين ولهذا قال بعض اهل العلم هي التمسك بالدين - 00:09:51

او بالاحكام الشرعية فعلا وتركع. يكون ممثلا للوامر مجتذبا النواهي ليس من اهل الفسوق والعصيان وانما من اهل الاستقامة ثم كونه متقنا ضابطا ويتقن ما يحدث ما يأخذه عن شيخه - 00:10:10

ويحدث به تلاميذه فيكون فيه هذا الوصف وان يكون متصلا فليس فيه انقطاع بين الراوي ومن يروي عنه في جميع اثناء السلف على اعظام اللي هو شقوق اثنين فاكثر ولا سقوط واحد الذي هو المنقطع او اكثر من واحد مع مع التفرق مع كونهم غير متوالين وكذلك - 00:10:35

ايضا لا يكون مرسل الذي هو الانقطاع في اعلاه فمن شرطه ان يكون متصلا لا انقطاع فيه وان يكون مع كونه جمع شروط الصحة الظاهر الا يكون شاذا والا يكون معللا. والا يكون معللا. فهذا هو الصحيح - 00:11:05

لذاته هو الذي تأثر روايته عن ان يكونوا في القمة في الضبط والاتقان. فقصررت درجتهم عن الحفاظ المتقنين وحديثهم مقبول معتد به معمول به لا اشكال في ذلك ولكن ولكن المقبول - 00:11:30

متفاوت في الدرجات. كما ان الضعيف متفاوت في الدرجات. الضعيف بعضه اضعف من بعض. والصحيح بعضه من بعض والمقبول وبعضه اعلى من بعض فعنده وقد يجمع بين الصحيح والصحة والحسن والغرامة. فيقول حديث حسن صحيح غريب - 00:11:54

او حديث صحيح حسن غريب ويأتي بالحديث الواحد ولكنه الذي جاء من طريق واحد الذي جمع بين الصحة والحسن والغرابة هو الحديث الذي جاء من طريق واحد ولكن رجاله ثقات محتجون بهم - [00:12:22](#)

معتد بهم ومن امثلة ذلك اول حديث في صحيح البخاري واخر حديث في صحيح البخاري فانه من هذا القبيل هو مما آ جاء من طريق واحد وقد وصف الترمذي رحمه الله اخر حديث رواه البخاري في صحيحه وقد رواه هو ناس في جامعه - [00:12:45](#)

فقال حديث حسن صحيح غريب الذي هو حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم وصفه بالاوصاف الثلاثة الغرابة لانه جاء من طريق واحد. وصححه الحسن فيما يتعلق برجاله وقوتهم واتقانهم - [00:13:09](#)

آ على هذا الترمذي رحمه الله اه في جامعه الذكر الصحيح على حدى والحسن على حدى والغريب على حدى والجمع بين الامور صحيح حسن وريد وكذلك الجمع بين اثنين من هؤلاء الثلاثة بان يقول حديث آ صحيح حسن صحيح او يقول - [00:13:29](#)

حسن غريب وهكذا فهذا آ مما استعمله الترمذي او مما آ جاء في جامع تيمية رحمه الله من آ اطلاق لهذه الالفاظ والذي اه هنا في كتاب العلل في اخر جامعه انما تكلم عن الحسن اذا - [00:13:58](#)

ليس معه وصف اخر يقرأ كلام ابن حجر ونقرأ كلام الحافظ ابن حجر رجل قال ابن رجب رحمه الله تعالى اعلم ان الترمذي قسم في كتابه هذا الحديث الى صحيح - [00:14:25](#)

غني وغريب وقد يجمع هذه الاوصاف الثلاثة في حديث واحد وقد يجمع منها وصفين في الحديث وقد يفرد احدهما في بعض حديث وقد نسب طائفة من العلماء الترمذي الى هذا التفرد بهذا التقسيم. ولا شك انه هو الذي اشتهرت عنه هذه القسمة - [00:14:43](#)

وقد سبقه البخاري الى ذلك كما ذكره الترمذي عنه في كتاب العلل انه قال في حديث البحر هو الطهور ماؤه هو حديث حسن صحيح وانه قال في احاديث كثيرة هذا حديث حسن - [00:15:08](#)

يعني ان ان يريد ان يبين ان الترمذي هو الذي اشتهر بهذا الفعل ولكنه ليس اول من اتى به فسبق الى ذلك ولكنه بقلة واما الترمذي فهو بكثرة لانه ما من حديث يأتي الا ويقول قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح او حديث حسن صحيح غريب او هذا حديث حسن او هذا غريب او كذا او - [00:15:25](#)

ذلك كل حديث يذكر فيه يعني في الغالب يعني هذه الاوصاف واما غيره فانه استعمل ذكرى الحسن وذكر الغرابة واطلاق الحسن واطلاق الصحيح لكن الترمذي هو الذي اظهر هذا واشهره واشتهر بفعله وفي كتابه وليس هو اول من اتى به - [00:15:53](#)

بل سبق الى ذلك ولكنه استعمال قليل. يعني الذين سبقوه في استعمالهم قليل ليس كاستعمال الترمذي الذي يأتي وراء كلها الا ما ندرها فيصفها بهذه الاوصاف او بعض هذه الاوصاف - [00:16:26](#)

وكذلك ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه انه قال في حديث ابراهيم لابي شيبان عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس عن ابي ادريس عن عبد الله ابن حوالة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:44](#)

مستجندون اجنادا الحديث قال هو صحيح حسن غريب وقد كان احمد وغيره يقولون حديث حسن واكثر ما كان الائمة المتقدمون يقولون في الحديث انه صحيح او ضعيف نعم لان بعض يعني العلماء يعني ما يأتون بذكر الحسن - [00:16:59](#)

وانما يقوم صحيح حديث صحيح وضعيف والحسين داخل عندهم في الصحيح والصحيح درجات والحسين هو الدرجة الاقل من درجة الصحيح ولكن الكل مقبول اي الصحيح والحسن. كل منهما محتج به - [00:17:23](#)

كل منهما يعمل به الحسن الصحيح والحسن فبعض اهل العلم يقول حديث الاحاديث منها صحيح ومنها ضعيف ويقصد بالصحيح المجموع الذي الصحيح والحسن على اعتبار القبول وعدم القبول لما كان صحيحا ويدخل فيه الصحيح الحسن - [00:17:45](#)

الضعيف هو ما يقابله والترمذي وبعض العلماء يأتون بالاوصاف الثلاثة يأتون بالاوصاف يأتون بالضعيف على حدة ويأتون بالحسن على حدة ويأتون بالصحيح على حدة ويجمعون صحيح وعلى هذا فان من العلماء من لا يذكر الحسن ويكتفي بانه صحيح -

ولكنه اقل درجة من من الذي يوصى بانه صحيح عند الترمذي وغيره عندما يجب ان يبحث بين الصحيح والحسن يعني انها صحيح اعلى من الحسن ولكنه يتفق معه في انه مقبول. فاذا لا كما في بين قول من قال القصة ثنائية او القسمة ثلاثية - [00:18:44](#) اوقفنا في ثنائية صحيح وضعيف والقسمة الثلاثية صحيح وحسن وضعيف. لان القسمة لان الاول والثاني هم صنف واحد واحد ثلاثة نافية بين هذا وهذا لا تنافي بين قول هذا وقول هذا لان من قال حديث صحيحا وضعيف - [00:19:06](#)

ادخل في الصحيح الاثنين الحسن والصحيح ومن قال صحيح وحسن وضعيف قسم الصحيح الى قسمين باعتبار التفاوت في الدرجة واكثر ما كان الائمة المتقدمون يقولون في الحديث انه صحيح او ضعيف ويقولون منكر وموضوع وباطل. نعم - [00:19:26](#)

وكان الامام احمد يحتج بالحديث الضعيف الذي لم يرد خلافه ومراده بالضعيف قريب من مراد الترمذي بالحسن. يعني الامام احمد يعني يذكرون عنه انه يحتج بالحديث الضعيف ليس معنى ذلك انه يحتاج في الحديث الضعيف - [00:19:52](#) الذي بجهله لا يحتج بهم وانما هو الضعيف عنده بمعنى الحسن وهو الضعيف المنجذب لان هناك ضعيف لا ينجذب هذا لا يحتج به. هو ضعيف ينجذب هذا هو الذي يحتج به - [00:20:11](#)

فاذا الحديث المقصود به الضعيف المنجذب الذي يتقوى بضم آا الطرق الى بعض فيتحول من كونه متوقفا فيه الى كونه معمولاً به لان الحسن لغيره هو المتوقف فيه لانه جاء ما يعبره - [00:20:29](#)

فتقوى به وانتقل من كونه متوقفا فيه الى كونه معمولاً به. وكونه محتجا به هذا هو الحسن بغيره لان حديث ضعيف والضعف محتمل وليس بشديد الضعف وانضم اليه ما هو مثله او احسن منه او قريبا منه فتحول من كونه متوقفا فيه الى كونه مقبولا معمولاً به - [00:20:58](#)

الى كونه مقبولا معمول به فاذا هذا هو المقصود بالضعيف كما ذكر ابن رجب انه بمعنى الحسن او قريب من الحسن وهو المنجذب وليس الضعيف الذي لا ينجذب لان الضعيف الذي ضعفه شديد - [00:21:26](#)

طلعوا جاء من طرق متعددة لا يقوي بعضها بعضا وانما تقوله تكون للضعف اليسير والمحتمل الذي يمكن ان يضم بعضه الى بعض فيرتفع من كونه متوقفا فيه الى كونه معمولاً به. نعم - [00:21:48](#)

وكان الامام احمد يحتج بالحديث الذي لم يرد خلافه ومراده بالضعيف قريب من مراد الترمذي بالحسن. وقد فسر الترمذي ها هنا بالحسن وفسر مراده بالغريب ولم يفسر معنى الصحيح ونحن نذكر ما قيل في معنى الصحيح اولا ثم نشرح ما ذكره الترمذي في معنى الحسن والغريب ان شاء الله تعالى - [00:22:06](#)

نعم اما الصحيح من الحديث وهو الحديث المحتج به وقد ذكر الشافعي رحمه الله شروطه بكلام جامع الصحيح المحتج به فمثله الحسن محتج به لان الصحيح محتج به والحسن محتج به - [00:22:35](#)

وكل منهما يقال له صحيح في مقابل الضعيف. مع التفاوت في الدرجة لان الصحيح درجات والضعيف درجات يعني الضعيف بعضه اضعف من بعض الصحيح بعضه اقوى من بعض او المقبول او المحتج به بعضه اصح من بعض - [00:23:01](#)

واعلم البعض ولهذا يعني اه ما رواه البخاري ومسلم يعني اقوى مما رواه البخاري فقط وما رواه البخاري اقوى مما رواه مسلم وهكذا فاذا الصحيح نفسه يتفاوت في الصحة وفي القوة - [00:23:21](#)

والضعيفة تموت في الضعف قال الربيع قال الشافعي ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع امورا منها ان يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بالصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به - [00:23:46](#)

عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ او ان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه ولا يحدث به على المعنى لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه لم يدري لعله يحيل الحلال الى الحرام - [00:24:10](#)

واذا ادى بحروفه لم يبق وجه يخاف فيه احالة الحديث. هذا تفاصيل يعني للشروط التي مطلوبا ان تتوفر في الحديث ليوصف بانه صحيح من صفاء بانه صحيح وذلك بان يكون من اهل الثقة - [00:24:31](#)

اننا ثقة في دينه وكذلك من اهل الصدق في روايته وان يكون متقنا علم بما يحيل المعاني اذا روى بمعنى او يأتي بالالفاظ على ما هي عليه دون رواية بمعنى - [00:24:52](#)

ولا شك ان هذا هو الاولى وهو الافضل كما عرفنا بما مضى في الرواية في المعنى فهذا تفصيل من الامام الشافعي رحمه الله بالحديث الذي يحتج به ويعمل به. نعم - [00:25:15](#)

حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من كتابه يعني وهذا يتعلق بالضبط والاتقان والحفظ وانه ان كان يؤدي من صدره ومن حفظه في صدره فانه يكون آ - [00:25:31](#)

اه حافظا واذا كان يؤدي من كتابه وليس حافظا في صدره فانه يحافظ على كتابه يعمل على ان لا يصل اليه يد تدخل فيه او تغير فيه الحفظ حفظان حفظ صدر وحفظ كتاب - [00:25:52](#)

حفظ صدري وحفظ كتاب وحفظ الصدر هو ان يفطن الشيء الذي يحدث به وكانوا يعرفون الحافظ الذي يحفظ حديثه بان يسألونه او يحدث مرة ثم يرجعون اليه بعد مدة فيحدثهم وفقا لما حدث في الاول من صدره. فهذا هو الذي يستدلون به على ضبطه واتقانه - [00:26:18](#)

كما جاء يعني في عن بعض اهل العلم انه انه اه اه يأخذ الحديث عن شخص ثم يعود اليه بعد مدة فيسأله عنه فيحدثه به كما حدثه اولاً يعني معناه انه حافظ في صدره حديثه - [00:26:47](#)

لم يتأثر ولم يتغير دعا مرور الزمن حصول المدة الطويلة بان تحديده بالحديث اولاً وتحديث اخره واما حفظ الكتاب فانه يحتفظ بكتابه وبودعه في مكان يعني مأمون يعني لا يصل للي في يد - [00:27:12](#)

حتى يحتاج او حتى يحدد منه وهذا الذي يسمونه العرب بان يقرأ هو منه على التلاميذ ويملي عليهم وهذا يكون سماعا او يقع روى تلميذه ويسمع فيكون عرضا نعم اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم - [00:27:41](#)

يعني اذا روى الحديث ورواه غيره فهو لا يخالفهم حديث يتفق مع حديثهم لكن ذلك لا يعني انه اذا تفرج وهو فقه لا يحتج به وقد عرفنا ان الغريب انه يأتي من طريق واحد - [00:28:08](#)

ورجاله كلهم ثقة وهو حجة لكن من شأن الحافظ ان لا يخالف الثقات فيما يروونه اذا روى عنهم اذا روى الذي روه فانه يوافقهم ولا يخالفهم ولا يعني ذلك انه لا يأتي بحديث جاء من طريقه ولم يأتي من غير طريقه ولم يأتي من طرق اخرى - [00:28:29](#)

عن طريقه فان هذا معتبر عند العلماء وكما ذكرت اول حديث في صحيح البخاري واخر حديث في صحيح البخاري كله كل منهما جاء من طريق واحد ثم اتسع بعد ذلك - [00:28:58](#)

فان حديثنا ان على باب النيات بهذا اللفظ انما جاء عن عمر ولم يأتي عن غيره واخذه عن عمر علقمة ابن وقاص الليدي واخذه عن عوقه قال صليت محمد إبراهيم - [00:29:14](#)

واخذه عن محمد إبراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري ثم اتسع بعد يحيى بن سعيد المنصوري اشتهر بعد ذلك كثر رواته عنه ولكنه من فوق من فوق يحيى ما جاء الا من طريق واحد - [00:29:35](#)

وهذا باللفظ واما من حيث المعنى فيما يتعلق باعتبار النيات وان يعني فانه جاء من حيث المعنى جاء احد اخرى تدل على اعتبار النية وان العمل يعني لابد فيه النية لكن بهذا اللفظ انما من باب النيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:29:53](#)

الله ورسوله الله ورسوله ومن كانت هجرته فلا يتزوجها فهجرة الى ما هجر اليه هذا جاء من طريق واحد يعني ايه عمر ثم عن عمر علقمة ثم عن علقمة محمد إبراهيم ثم عن محمد إبراهيم بن سعيد الانصاري ثم كثر الاخذون الاخذون عن يحيى بن سعيد الانصاري - [00:30:13](#)

ويحبس ايضا من صغار التابعين يعني ففي ثلاثة من التابعين يعني واحد من كبارهم وهو علقمة يروي عنه واحد من اوصاف محمد إبراهيم ثم يروي عن محمد إبراهيم واحد من صغار التابعين - [00:30:39](#)

علي ويحيى بن سعيد الانصاري نعم ومثلها ايضا اخر حديث في حديث ابي هريرة الذي يرويه عنه ابو زرعة وابو زرعة يرويه عن

عمر ابن القعقاع نعم برياً من أن يكون مدلساً يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه - [00:30:55](#)

وكذلك أيضاً يعني وهذا كله يتعلق يعني قوله ثرياً من أن يكون مدلساً يحدث عن من يعني من لقيهما هي حد يعني شايقة ما لم يسمع منه. يعني هذا يتعلق بالاتصال. وأن صحيح من شرطه أن يكون متصلاً - [00:31:22](#)

فلن تطع فيه سواء كان ذلك الانقطاع واضحاً جلياً وذلك بأن يروي الشخص عن شخص لم يدركه فلا انقطاع موجود واضح والحرص الوسائط موجود وقد يكون اه تهليف وذلك أن يكون الراوي عن شيخه مدلساً - [00:31:42](#)

يروى بأنه قال ويكون بينه وبينه واسطة لا يذكرها فلا بد من التصريح بالسماع حتى يعرف بأنه متصل ليس بمنقطع إذا هذا الذي ذكره هنا يتعلق بالاتصال وعدم الانقطاع وسواء كان ذلك الانقطاع بحذف - [00:32:11](#)

الوسائط الواضحة كأن يكون روى عن شخص لم يدرك زمانه أو روى عن شيخه ما لم يسمعه من شيخه بلفظ ملهم السماع كأن أو قال وإذا وجد تصريحه بالسماع من - [00:32:37](#)

في موضع آخر فإنه يعول على التصريح ولا يكون معنعناً ما دام أنه وجد التصريح والعنعنة التي آ لا بد فيها من وجود تصريح هي العنعنة من المدلس أما الذي لا يعرف بالتدريس فإن عن - [00:32:55](#)

عنه مثل أخبرنا يعني كل اه كونه يقول عن فلان هي مثل أخبرنا الذي غير مدلس لا فرق بين عن فلان وبين أخبرنا فلان. وإنما الفرق بينهما في المدلس إذا قال أخبرنا فيه اتصال وإذا قال - [00:33:18](#)

فيه احتمال الانقطاع برياً من أن يكون مدلساً يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه أو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الثقات خلافاً يعني هذا الذي هو الشاذ - [00:33:37](#)

بأن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يحدث الثقة خلافاً بما يحدث الثقات خلافاً يعني فيه محفوظ وفيه شرك فإذا كان ثقة وخالفت ثقات فإنه يكون شاذاً وإذا كان ضعيفاً خالف الثقة يقال له منكر. نعم - [00:33:56](#)

ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى من انتهى به إليه دونه؟ يعني أن هذا هذه الشروط التي تكون في الراوي - [00:34:19](#)

مطلوبة في جميع الأسناد جميع الرواة في السند من أوله لآخره من أوله إلى الصحابي الصحابة كما هو معلوم لا يسأل عنهم ولا يبحث عنهم ويكفيهم شرفاً أن يكونوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)

فلا يحتاجون إلى توفيق الموثق وتعديل المعدل وإنما الكلام فيما دون الصحابة فلا بد أن تكون هذه الشروط التي في سورة الصحيح موجودة في جميع طبقات الأسناد من أوله إلى التابعي الذي يروي عنه الصحابي - [00:34:58](#)

إلى التابعي الذي يروي عن الصحابي أو يعني حتى ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو ينتهي إلى من دونه وإذا انتهى إلى الصحابي قيل له موقوف وإذا انتهى إلى من دونه قيل له المقطوع - [00:35:17](#)

سواء كان ينتهي إلى تابعي أو تابع تابعي المهم أن الصحيح أو الأسناد الصحيح هو الذي يكون رجاله اتصفوا بهذه الصفات إلى منتهاها والمنتهى أما أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعاً - [00:35:37](#)

وأما الصحابي فيكون موقوفاً وأن كان الانتهاء إلا من دون الصحابي التابعي أو من دون التابعي قيل له مقطوعاً ويحكم بصحته إذا كان الرجال في جميع أثناء السند متصفين بهذه الصفات. نعم - [00:35:53](#)

لأن كل واحد مثبت لمن حدثه ومثبت على من حدث عنه مثبت لمن حدثه أي التلميذ الذي يأكل عنه ومثبت على من حدثه الذي هو شيخه. لأنه أسند إليه وأضاف إليه شيئاً - [00:36:14](#)

يعني فكل راوٍ من الرواة المطلوب فيهم أن يكون متصل بهذه الصفات هو مثبت لغيره ومثبت على غيره مثبت لروحه ممن يروي عنه ومثبت على غيره بحيث يضيف إليه شيئاً أخذه عنه وهو شيخه - [00:36:34](#)

أه قال ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه كما يكون من أكثر الغلط في الشهادات لم نقبل شهادته فمن أكثر من كثر غلطه في الحديث - [00:36:57](#)

ولم يكن له كتاب صحيح يرجع فيه الى الكتاب ويثبت محفوظه من كتابه فانه لا يقبل. لان ما دام كثر غلطه يكون ما يرويه مما غلط فيه فلا يقبل ما اضافه الى الرسول صلى الله عليه وسلم باسناده الى رسول الله عليه الصلاة والسلام او الى غيره - [00:37:19](#)

انه كثر غلطه وليس عنده كتاب مشتمل على حديثه يرجع اليه او يرجع اليه آ لا يثبت محفوظه ليسلم من حديثه بما هو خطأ لكونه لم يكن حافظا في صدره بل هو حافظا لكتابه اذا كان الكتاب موجودا مع كونه يغلط - [00:37:46](#)

ورجع الى الكتاب فانه آ امن الغلط من الكتاب وانما الغلط يكون في المحفوظ فيما يحفظه الانسان في صدره. نعم قال واقلوا الحديث حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا. هذا كله كلام الشافعي. هذا الكلام اللي راح كل - [00:38:15](#)

كلام الشافعي ينقله ينقل منه ما شاء ولهذا يقول قال قال يعني معناه انه يحذف اشياء وينتقم من كلامه ما ينتقل الحافظ ابن رجب ينتقي من كلام الشافعي فيما يتعلق بالصحيح يعني اه هذه العبارات وهذه - [00:38:39](#)

كلمات قال واقلوا الحديث حدثني فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا. نعم اقبل الحديث حدثني فلان عن فلان كلمة عن فلان اذا لم يكن مدلسا يعني اذا كان غير مدلس فعن مثل حبتنا - [00:38:59](#)

عن عنده مثل حدثنا عن عنة غير المدلس مثل التسريح بالسمع وانما عنعنة المدلس هي التي فيها الاشكال لانه قد يكون في واسطة محذوفة ولا يسلم من وجود الواسطة الا اذا وجد التصريح بالسمع عن من جلس عنه - [00:39:22](#)

فاذا قال في اه في اه اسناد عن فلان مثل محمد بن اسحاق معروف بالتدليس فاذا قال عن فلان هنيئا عنه يحتمل يكون في سقوط فاذا وجد ان هذا الحديث نفسه وروايته عن شيخه - [00:39:46](#)

صرح مستمع عند امام من الائمة في كتاب من كتبه بان يكون مثلاً عند الترمذي في عنعنه وفي مسند الامام احمد في تصريح للسمع عند ذلك يذهب احتمال السقوط بسبب العننة اذا صرح - [00:40:07](#)

للسماء يعني غير المدلس يقبل منه العننة والمدلس هذا هو الذي عنعنته تؤثر على الرواية الا اذا وجد تصريحه بالسمع عنده لهذا الحديث نفسه في مصدر اخر من مصادر السنة. نعم - [00:40:31](#)

ومن عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته في روايته. وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديثه ولا على النصيحة في الصدق ولا على النصيحة. نعم الصدق. نعم. فنقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق. فقلنا لا نقبل من مدلس حديثا حتى يقول - [00:40:56](#)

او سمعت يعني المدلس اذا رواه بالعننة فقد يكون اه حصل منه اه السقوط وقد يكون حصل منه عدم السقوط واذا وجد انه جلس في مرة من المرات يعني تبين انه من اهل التخليف - [00:41:25](#)

وان كان اهل التدريس يتفاوتون في من يدلس نادرا وفيه من يدلس كثيرا لكن من دلف فانه ابان عن يعني عورته وعن نفسه يعني في الرواية فلا يقبل منه الا ما صرح بالسمع - [00:41:46](#)

لا يقبل منه الا ما صنع ومن عرفناه جلس مرة نعم فقد ابان لنا عورته في روايته يعني انه دلس عرفنا انه مدلس يعني اذا عرفنا تدليسه مرة واحدة عرفنا انه مدلس نعم - [00:42:08](#)

وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديثه. نعم ليست بكذب فيرد بها حديثه لانها الكذاب هو الذي يرد حديثه واما هذا ففيه آ عدم اظهار الاسناد عدم اظهار الاسناد وعدم اتصاله فاذا صرح بالسمع زاد الاشكال - [00:42:28](#)

وان لم يصرح يعني بالسمع فقد يتقوى يعني اذا جاء من طريق اخرى لان الحديث المدلس الذي احتمال السقوط وهو ليس بمحقق يمكن ان يتقوى يعني بعض الطرق الاخرى التي يتقوى بها الحديث. نعم - [00:42:54](#)

عن عورته وليست تلك العورة بكذب فيرد بها حديث يعني لا يرد حديثه يعني معناه اذا دل خلاص نقول ما يقبل حديثه مثل ما رد حديث الكذاب نعم ولا على النصيحة في الصدق فنقبل منه ما قبلنا من اهل النصيحة في الصدق. وليس على النصيحة في الصدق بمعنى اننا نعامله معاملة الذين - [00:43:17](#)

ما عرف عنه التجنيس ولا مرة واحدة فنقبل ما جاء عنه فنقبل ما جاء عنه ونعامله معاملة اهل الصدق وآ الذين ما عرفوا بالتدليس فلا يرد حديثه ولا يعتمد عليه مثل ما يعتمد على غير المدلس. الذي يقبل ما جاء عنه بالعننة - [00:43:41](#)

وانما يتوقف فيه حتى يعرف مصدره حتى يعرف ان فيه واسطة او غير واسطة فان صرح بالسماع في موضع اخر زال الاشكال. وان لم يصرح بالسماع ايضا قد يتقوى. اذا جاء من طريق اخرى - [00:44:05](#)

نعم وقلنا لا نقبل من مدلس حديثا حتى يقول حدثني او سمعت فقد تضمن كلامه رحمه الله هو كل كلام آآ كلام الشافعي اللي راح نقله من كتاب الرسالة نعم - [00:44:22](#)

فقد تضمن كلامه رحمه الله ان الحديث لا يحتج به حتى يجمع رواته من اولهم الى اخرهم شروطا احدها الثقة في الدين وهي العدالة وشروط العدالة مشهورة معروفة في كتب الفقه - [00:44:44](#)

والثاني المعرفة بالصدق في الحديث ويعني بذلك ان يكون الراوي معروفا بالصدق في رواياته فلا يحتج بخبر من ليس بمعروف بالصدق كالمجهول الحال ولا من يعرف بغير الصدق وكذلك ظاهر كلام الامام احمد ان خبر مجهول الحال لا يصح ولا يحتج به - [00:45:03](#)

ومن اصحابنا من خرج قبول حديثه على الخلاف في قبول المرسل وقال الشافعي ايضا كان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهب هذا المذهب في الا يقبل الا ممن عرف - [00:45:30](#)

وقال وما لقيت ولا علمت احدا من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب. نعم الثالث العقل لما يحدث به وقد روي مثل هذا الكلام عن جماعة من السلف ذكر ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم - [00:45:50](#)

مأمون لا يؤخذ عنهم شيء من الحديث. يقال لبس من اهله يعني معناها ان ان كون الانسان يعني عابد وصالح وصاحب دين يعني هذا لا يكفي بقبول الرواية لانه لا بد من من الدين مع الدين من الصدق في الرواية ومن من الثقة من الضبط والاتقان - [00:46:14](#)

من الضبط والاتقان لان العابد قد يكون متقن في العبادة ومنهمك في العبادة ولكنه من حيث الرواية ما عنده ما عنده فطر ويكون عنده تغفيل عنده غفلة يعني لابد من مع مع الاستقامة ومع العدالة - [00:46:42](#)

ان يكون من اهل الضبط والاتقان والحفظ والصدق بما يحدث به قال يعني قالت له يعني آآ كذا مأمون؟ نعم المدينة. نعم المدينة؟ مئة نعم كله مأمون كلهم مأمون لا يؤخذ عنه الحديث - [00:47:07](#)

لانه ما عندنا عنده الوصف الثاني الذي هو غير غير العدالة يعني وهي ثقة الضبط والاتقان والحفظ للشيء الذي هو معرفته لما يحدث به نعم يعني كون الانسان امين وكونه يعني مستقيم وكونه عابد لا يكفي في الرواية. نعم - [00:47:29](#)

فرجه مسلم في مقدمة كتابه. نعم وروى ابراهيم المنذر قال حدثني معن ابن عيسى قال كان مالك يقول لا تأخذ العلم من اربعة وخذ ممن سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه - [00:47:55](#)

وان كان اروي الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس وان كان لا يهتم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه - [00:48:14](#)

ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث به. وهذا محل الشاهد يعني من من الكلام يعني كونه يعني شيخ فاضل لكنه لا يتقن ما يحدث به - [00:48:32](#)

قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا الحديث لمطرف ابن عبد الله اليساري مولى زيد ابن اسلم فقال ما ادري ما هذا؟ ولكن اشهد لسمعت ما لك ابن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما - [00:48:48](#)

من واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبد الله؟ قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون. نعم وروى ضمرة عن سعيد بن عبدالعزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال لقد رأيتنا وما نأخذ الاحاديث الا ممن - [00:49:16](#)

حلالها من حرامها وحرامها من حلالها. وانك لتجد الشيخ يحدث بالحديث فيحرف حلاله عن حرامه وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر. يعني هذا في الرواية في المعنى فمن حيث لا يضبط اللفظ ويأتي به كما هو - [00:49:39](#)

فانه يحصل منه لكونه غير حافظ الذي روى بمعنى ان يكون كذلك. نعم وقال محمد ابن عبد الله ابن عمار الحافظ الموصلي وقد سئل عن علي ابن غراب فقال كان صاحب حديث - [00:50:00](#)

بصيرا به قيل له اليس هو ضعيف؟ قال انه كان يتشيع ولست بتارك الرواية عن رجل صاحب الحديث يبصر الحديث بعد ان لا يكون كذوبا للتشيع او للقدر ولست براوي عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني الموصلي - [00:50:19](#)

نعم يعني هذا بيان ان من يكون صالحا وهو غير ليس من اهل الحديث وليس من اهل المعرفة فان صلاحه لا ولكن لا يعول عليه في الرواية لانه ليس من من اهل المعرفة بالحديث. وكذلك من كان معروفا بالصدق ومعروفا يعني - [00:50:46](#)

بالحفظ والاتقان ولكنه عنده شيء من النقص يعني لرأي من الاراء يعني التشيع او يعني غير ذلك من الاشياء التي قبلها اهل العلم لصدق ناقضيه ولقولهم آآ عندهم يعني شيء من النقص فيما يتعلق بالرأي لكنهم من اهل الحفظ والاتقان فانه لا يرد حديثهم - [00:51:07](#)

فلا يرد حديث من كان حافظا وان كان عنده شيء من النقص فيما يتعلق ببعض الاراء التي لا تؤثر على روايته ولا ما يقابله بان يكون صالحا اه عابدا اه ولكنه ليس من اهل اه المعرفة بالحديث - [00:51:36](#)

فلا يقبل حديث من كان كذلك ولا يرد حديث من كان كذلك. نعم وحكى الترمذي في علله عن البخاري قال كل من لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه لا احدث عنه - [00:51:58](#)

وسمى منهم زمعة بن صالح وايوب ابن عتبة نعم هذا لعدم المعرفة وعدم الاتقان وكونه لا يميز بين الصحيح والضعيف اه نعم هو حكى الحاكم هذا المذهب عن مالك وابي حنيفة وحكى عن اكثر اهل الحديث الاحتجاج بحديث من لا يعرف ما - [00:52:17](#)

به ولا يحفظه والظاهر والله اعلم عمل كلام الشافعي رحمه الله على من لا يحفظ لفظه لفظ الحديث وانما يحدث بالمعنى كما صرح بذلك فيما اما بعد وكذلك نقل الربيع عنه في موضع اخر انه قال تكون اللفظة تترك من الحديث فيختل المعنى او - [00:52:44](#)

ينطق بها بغير لفظ المحدث يعني تكون اللفظة في الحديث فتترك تستسقط فيقل بها المعنى او يتابعها بلفظ اخر ولا لفظ المحدث يعني بالرواية بمعنى فيقتل المعنى. نعم والناطق بها غير عامد لاحالة الحديث فيختل معناه فاذا كان الذي يحمل الحديث يجهل هذا المعنى وكان غير - [00:53:12](#)

للحديث فلم يقبل حديثه اذا كان يحمل ما لا يعقل اذ كان ممن لا يؤدي الحديث بحروفه وكان يلتبس روايته على معانيه وهو لا يعقل المعنى الى ان قال الظن فالظنة في من لا يؤدي الحديث بحروفه ولا يعقل معانيه ابين منها في الشاهد لمن ترد شهادته - [00:53:41](#)

لمن ترد شهادته له فيما هو ظنين فيه. يعني ان هذا يتعلق هذا هو يتعلق بالرواية ويعني يعني اننا يقال يعني في الراويين قالوا في الشاهد. نعم. فهذا يبين ان الشافعية انما اعتبر في الراوي ان يكون عارفا بمعاني الحديث اذا كان يحدث بالمعنى - [00:54:09](#)

ولا يحفظ الحروف والله اعلم وقوله هنا عاقلا لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ هو شرط واحد ليس فيه تكرير فالمراده بعقل ما يحدث به فهم المعنى. ومراده بالعلم بالعلم بما يحيل المعنى من - [00:54:39](#)

معرفة الالفاظ التي تؤدي بها المعاني وقد فسر ابو بكر الصيرفي في شرح الرسالة قول الشافعي عاقلا لما يحدث به بان مراده ان يكون الراوي ذا عقل فقط قال وهذا شرط باجماع - [00:55:04](#)

وهذا الذي قاله فيه نظر وضعف وهذا كله في حق من لا يحفظ الحديث بالفاظه بدليل انه قال بعد ذلك او ان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع ولا يحدث به على المعنى فجعل هذا قسيما للذي قبله - [00:55:22](#)

فقسم الرواة الى قسمين من يحدث بالمعنى فيشترط فيه ان يكون عاقلا لما يحدث به من المعاني عالما بما المعنى من الالفاظ ومن يحدث باللفظ فيشترط فيه الحفظ للفظ الحديث واتقانه - [00:55:44](#)

وما علل به من اشتراط معرفة المعنى واللفظ المؤدي له وهو حق واضح وقد سبق معنى ذلك عن إبراهيم النخعي وقد قال احمد في رواية الاكرم سعيد بن زكريا المدايني كنا كتبنا عنه ثم تركناه. قيل له لم؟ قال - [00:56:02](#)

فلم يكن ارى به في نفسه بأسا ولكن لم يكن بصاحب حديث وهذا محمول على انه كان يحدث من حفظه ايضا ويخشى عليه الغلط او يخشى عليه الغلط. يخشى منه - [00:56:22](#)

الرابع حفظ الراوي فان كان يحدث من حفظه اعتبر حفظه لما يحدث به. لكن ان كان يحدث باللفظ اعتبر حفظه للالفاظ الاحاديث

لألفاظ الحديث وان كان يحدث بالمعنى اعتبر معرفته بالمعنى وباللفظ الدال عليه كما تقدم - [00:56:41](#)

وان كان يحدث من كتابه اعتبر ابنه لكتابه وقد سبق كلام الأئمة واختلافهم في جواز التحديث من الكتاب في صفة حفظ الكتاب بما فيه الكفاية الخامس ان يكون في حديثه الذي لا ينفرد به يوافق الثقات في حديثهم - [00:57:02](#)

فلا يحدث بما لا يوافق الثقات. وهذا الذي ذكره معنى قول كثير من الأئمة الحفاظ في الجرح في كثير من ويحدث بما يخالف الثقات. يعني يحدث ثقات في الشيء الذي يروونه ويرويه هو معهم - [00:57:24](#)

ولكن لا يعني ذلك انه يأتي بحديث ما اتى به غير لهذا هو الغريب الذي يكون صحيحا ويكون ثابتا ولكن الشيء الذي رواه هو ورواه غيره يخالفهم في ما رؤوه - [00:57:45](#)

بمعنى ان شيئا جاء عن طريقهم وجاء عن طريقه وقد خالفهم اما الحديث الذي يستقل به من هو ثقة محتج به وبانفراده فان هذا يعول عليه ولا يقال فيه انه خالف الثقاتهم وخالف الثقات في كونه روى ما رواه ولكنه خالفهم - [00:58:02](#)

رووا على على نحو ورواه على نحو اخر خالفهم في اما كونه يستقل بالحديث وهو من اهل الثقة واهل الاتقان فان روايته معتبرة. نعم او يحدث بما لا يتابعه الثقات عليه. لكن الشافعي اعتبر ان لا يخالفه الثقات. ولهذا قال بعد هذا الكلام - [00:58:25](#)

بريا ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الثقات خلافا وقد فسر الشافعي الشاذ من الحديث بهذا قال يونس ابن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول ليس الشاذ من الحديث ان يروي - [00:58:49](#)

هي الثقة حديثا لم يروه غيره انما الشاذ من الحديث ان يروي الثقات حديثا فيشذ عنهم واحد فيخالفهم نعم هذا بيان ان ان كون الثقة ينفرد برواية الحديث هذا لا يعتبر شاذة - [00:59:06](#)

هذا قال له غريب ولكنه غريب صحيح مقبول لا اشكال فيه وانما الشاذ ان يروي الثقات يعني في شيء معين ثم يروي اه شيئا بخلافهم مثل الحديث الذي اشترت اليه فيما يتعلق الكسوف - [00:59:26](#)

وان من روى ثلاثة ركوعات او اربع ركوعات ركعة واحدة مخالف لرواية الثقات الذين روى ركوعين في الركعة الواحدة وكذلك في الحديث الذي فيه في السبعين الف الذين انهم لا يرقون - [00:59:48](#)

وانما الذين يلتقون واما يقول فانها شاذة لان كون الانسان يرقى هذا لا اشكال فيه والرسول صلى الله عليه وسلم رقى اخذت منه الرقية عليه الصلاة والسلام وكون الانسان يأتي ويرضي غيره ويحسن اليه هذا ليس من من الاسترخاء الذي يكون فيه - [01:00:08](#)

تعويل او الاعتماد على طلب ذلك من الغير. فكلمة يرقون مثلا في بعض الروايات لا يرقون يعني هذه مخالفة للروايات الاخرى التي هي وكذلك يعني غيره فاذا الشاذ هو الذي يخالف الثقة الثقات فيما روه - [01:00:33](#)

يعني يروا يروون بان يروا الشيء على نحو ثم هو يروي نفسه الذي روى على نحو اخر يخالفهم فيه. واما ان ينفرد في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

ثقة فان هذا لا يعتبر شاذا وانما يعتبر غريبا آ مقبولا معتمدا عليه معتدا به. نعم واما اكثر الحفاظ المتقدمين فانهم يقولون في الحديث اذا تفرد به واحد فان لم يروي السيقات خلافا - [01:01:16](#)

انه لا يتابع عليه ويجعلون ذلك علة فيه. اللهم الا ان يكون ممن كثر حفظه واشتهرت عدالته وحديثه كالزهري ونحوه. يعني الذي لا يحتمل تفردة هذا هو الذي يعني لا يقبل - [01:01:36](#)

واما من يحتمل تفردة فانه يعول على روايته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وارغب من اقول ان الكتاب الذي هو المجموع مجموع الرسائل وزع عليكم قبل شهرين - [01:01:55](#)

فانا اريد ان اعرف من منكم قرأ هذا المجموع من اوله الى اخره ومن كان كذلك فانه يفسد اسمه وبلده ورقم جواله اذا كان له جوال من قرأ الكتاب من اوله لآخره المجموع كله - [01:02:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم رحمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين

يقول السائل احسن الله اليكم هل يريد الترمذي الحكم على السند للحسن - [01:02:39](#)

او الحكم على المتن حيث قال فانما اردنا به اسناده عندنا حسن اسناده عندنا هل هو كما هو معلوم الحكم على المتن يعني بناء على السند لان الحكم على المتن بكونه حسن هو من اجل اسناده - [01:02:59](#)

ومن المعلوم انه قد يقال عن اسناده حسن وهو اقل من حديث حسن اذا قيل اسناده حسن فهو اقل من حديث حسن لانه قد يكون فيه خلل لكنه ظاهره يعني الاتصال فقد يكون فيه علة - [01:03:24](#)

يعني خفية لكن اذا قيل حديث حسن حكم على الحديث بالحسن ولهذا اسناده حسن اقل درجة من حديث حسن قال ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري في معرض كلامه على مرسل الصحابي - [01:03:45](#)

والواسطة بين الصحابي والنبي صلى الله عليه وسلم مقبول اتفاقا وهو صحابي اخر وهذا في احاديث الاحكام دون غيرها فان بعض الصحابة ربما حملها عن بعض التابعين مثل كعب الاحبار - [01:04:07](#)

انتهى كلامه هل يعني هذا ان مراسيل الصحابة بغير الاحكام لا تكون حجة الاصل هو التسمية ولكن الاحكام من اجل انه يعني يتوثق فيه اكثر مما في غيرها يعني مثل الجماعة الذين قالوا ان ان احاديث الرقائق واحاديث كذا انه يتساءل فيها يتسهل - [01:04:27](#)

لان الاحكام يبني عليها آ احكام شرعية واما يعني شيء فيه رقائق او فيه كذا هو الاصل انه لا يقبل الا ما كان ثابتا كما ذكر ذلك مسلم في صحيحه صحيحة - [01:04:55](#)

انها انه لابد يعني من من ذلك في الاحكام وفي وفي الرقائق وغير ذلك يعني لتعويل يعني على الاحاديث يعني سواء كان في في هذا او في هذا لكن آ لكن بعض العلماء يرون ان الامر في غير الاحكام اهون اهون من غيره والاصل - [01:05:12](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انما يرون عن الصحابة واذا رووا عن غيرهم فهو نادر وقد يبين يعني هذا الذي رواه نعم قول التابعين من السنة كذا ان يكون هذا موقوفا متصلا يعني من سنة الصحابي او يكون مرفوعا مرسل يعني من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يقال مرسل ما يقال - [01:05:38](#)

مرفوع الذي يعتبر كلامه مرفوع هو السنة صحابي اذا قال من السنة كذا فانه يضيف الى ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم واما من السنة كذا من التابعي فليست مثل قول الصحابي من السنة كذا - [01:06:06](#)

وقد يكون المقصود به يعني آ شيء فهمه وقد يكون المقصود سنة الصحابة او عن احد من الصحابة. نعم ما الفائدة من معرفة الحسن والصحيح اذا كان كلاهما مقبول؟ ما الفائدة العملية من هذا التقسيم؟ لا شك - [01:06:27](#)

ان الفائدة آ قائمة وهي الترجيح يعني الترجيح اذا كان مثلا آ يعني حصل يعني جمع يعني بين ما هو صحيح وما هو حسن ان هذه مشوقات الترجيح لنشوات الترجيح لما هو صحيح هذا ما هو حسن. عندما يكون هناك تعارض - [01:06:49](#)

ولا يمكن الجمع فانه يرجح ما كان صحيحا على ما كان حسنا هل التدليس علة قاذحة في الحديث واي نوع من انواعه يقدر نعم تدريس الا قاذحة في ثبوت الحديث - [01:07:12](#)

وكون الاسناد متصل ولهذا رواية المدلس يوجد في التصوير تصحيح بالسماع فانها لا يعتبر الحديث ثابتا لهذا الطريق الذي جاء عن مدلس لا يعتبر ثابتا فهو علة تقدر في ثبوت الحديث - [01:07:34](#)

واذا صرح بالسماع في موضع اخر زالت العلة حيث يوجد الاتصال وانه لا انقطاع يقول من المعلوم ان الامام احمد لا يحتج بالحديث الضعيف بالاحكام فاذا فسرنا مراده بالضعيف الحسن - [01:07:57](#)

فبناء على ذلك انه لا يحتج بالحديث الحسن في الاحكام الحديث الحسن يحتج به في الاحكام وغيرها الحديث الحسن الذي آ رواته مأمونون واهل صدق ويعتبر حديثهم ولكنه دون حديث الثقة المتقين - [01:08:18](#)

هو حجة يعني في الاحكام وغير الاحكام يقول ما هو الحديث الضعيف عند الامام احمد مو بمعنى الحسن ما هو الضعيف المحتج به الضعيف المحتج به هو الذي بمعنى - [01:08:43](#)